

أ.د. علي الشبل | فالزم جماعة المسلمين وإمامهم

علي عبدالعزيز الشبل

الاصل الثالث في التقاء الفتن وتجنبها لزوم غرز جماعة المسلمين وهذه وصية سيد الانبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم. في حديث حذيفة الطويل الذي هو اصل في الفتن حديث المخرج في الصحيحين من طريق ابي ادريس الخولاني عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه وفيه قال يا رسول الله فما تأمرني - [00:00:00](#)

ادركني ذلك فتن قال فالزم جماعة المسلمين وايماننا. ومن الفتن افتراق شرقا رشيعا واحزابا وجماعات تلزم جماعة المسلمين واماما. قال حذيفة وهذا من توفيق الله له بهذا الاسئلة فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال اعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تموت وانت عام على اصل الشجرة - [00:00:30](#)

ومن لزوم جماعة المسلمين اصل شريف. وهو ان تلزم غرز العلماء تبي تنجو من الفتن الناجون هم العلماء العاملون به. الزم غرزهم اذا نجوا ولهذا في الامور المدلهمة والخطوب الحادثة والنوازل - [00:01:00](#)

تأتي كل واحد له رأي. ويجيب ما عنده. الذي يريد ان ينجو يلزم غرز العلماء. وهذا العظيم في هذه المسالك بين المنافقين وبين المؤمنين. نوه الله عنه في قوله في سورة النساء. واذا - [00:01:30](#)

جاءهم امر من الامن او الخوف ابا عوبا طاروا به في المطار شهروا رفعوا عقائهم ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. ولولا فضل الله عليكم ورحمته - [00:01:50](#)

اتبعتهم الشيطان الا قليلا. الرد الى الله والى رسوله رد الى وحيه. والرد الى اولي الامر كل بحسبه الى ولاتنا الذين لهم في اعناقنا بيعة. نرد اليهم امر السلم والحرب. امر الدنيا والسياسة - [00:02:10](#)

ما نبي نحلل ولو سووا كذا ولو ما سووا كذا نثلب عليهم ونثرب على اختيارهم يرون ما لا ترى ويعلمون ما لا تعلم. انت اعطيتهم البيعة سلم لهم قيادة المركبة وقيادة السفينة - [00:02:30](#)

وفي امور الدين يرد الامر الى العلماء. لعلمه الذين يستنبطونه منهم اهل الاستدلال والاستنباط والفهم فلزوم غرزهم نجاة. ولهذا لما خط النبي صلى الله عليه وسلم الخط المستقيم. قال هذا صراط الله - [00:02:50](#)

وخطة عن جنباته خطوطا قال هذه سبل وعلى كل سبيل منها شيطان ادعو اليك والشيطان في سورة مودن في سورة ناصح في سورة مصلح هو خراط ما هو بمصلح انما يبحث عن رئاسة منصب يبحث عن مال عن جاه او يبحث فيما يقرر بدعته - [00:03:10](#)

سماه النبي شيطانا يدعو الى هذا السبيل الى طريقه. جماعته فرقته حزبه من اجابهم اليه قذفوه في النار. اولها فتنة واخرها ضلال. وهلاك في النار وهو نوعان اما على جهة الوعيد واما على جهة الخلود. اذا جره ذلك الى الكفر والشرك بالله عز وجل - [00:03:40](#)

او النفاق الاعتقادي. وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم قول الله جل وعلا وان هذا صراطي مستقيما. فاتبعوه ولا لا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون - [00:04:10](#)